الفصل الأول

obeikandl.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة

مشكلة الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

حدود الدراسة

منهج الدراسة و أدواتها

اختيار العينة

مصطلحات الدراسة

الدراسات السابقة

obeikandl.com

مقدمة :

إن تقدم الأمم ورقيها يعتمد بدرجة كبيرة على ما لديها من طاقات بشرية ذلك لأن الثروة البشرية تعتبر أهم الثروات التي تمتلكها الدول حيث إن معظم الدول تمتلك ثلاثة أنواع من الثروات وتتمثل هذه الثروات في ثروة طبيعية، و ثروة مادية، وثروة بشرية، إلا أن هذه الثروة هي التي يعقد عليها المجتمع معظم آماله لتحقيق التقدم و التطور ومواكبة التغيير السريع الذي يعيش فيه المجتمع اليوم. وهذا ما دعا معظم الدول المتقدمة إلى أن تهتم بما لديها من أفراد للاستفادة من الطاقات المختلفة لهؤلاء الأفراد، وبخاصة المتفوقون منهم. ولذا تسعى هذه المجتمعات جاهدة إلى الكشف عن هذه الفئة التي تمتلك طاقات غير عادية من أبنائها وتوفير متطلبات رعايتها.(١)

إن المجتمعات المتقدمة تولى ما لديها من طاقات بشرية كل اهتمامها ورعايتها لكي يصل كل فرد منها إلى أقصى مدى ممكن تحقيقاً لإنسانيته. فالإنسان وهو يستثمر طاقاته يعمل في ذات الوقت على تنمية المجتمع الذي يعيش فيه (٢) كما توجه الشعوب اهتمامها بفئة التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة حيث إنهم عماد المجتمع وذلك بإتاحة الفرصة لكل منهم كي يتلقى نوع التعليم المناسب له (٣) ولاشك أن أي مجتمع إنساني يقوم أساساً على الفكر و الجهد الإنساني وعلى الثروة الطبيعية و الإمكانات المادية وبما يملكه أعضاؤه ككل من إمكانات بشرية عليه

١- أديب محمد على الخالدى :" دراسة للتنبؤ بالتفوق العقلي فى ضوء بعض المتغيرات المرتبطة بين تلاميذ المرحلة الإعدادية" دكتوراه. رسالة غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس. سنة ١٩٨١ ص ١٠

٢- عبد السلام عبد الغفار : "الإبتكار و المبتكرون" المجالس القومية المتخصصة. ع٤ السنة الحادية عشره سنة ١٩٨٦ ص ص ٧١ - ٧٥

٣- أحمد محمد سيد أحمد الشناوى: "الحالة الاقتصادية و الاجتماعية للأسرة المصرية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب في المرحلة الإعدادية" رسالة ماجستير غير منشوره. كلية البنات عين شمس سنة ١٩٨٠ ص ١٠

openkandil.com

الاهتمام بهذه الإمكانات البشرية بجانب الإمكانات الطبيعية ويتوقف تقدم المجتمع وتطوره على قواه البشرية وبالقدر الأكبر على عقول الموهوبين من أبنائه [١] ولذلك فإن المدخل السليم لتحقيق التقدم يعتمد على توفير القيادات القادرة على استيعاب النمو المعرفي و التكنولوجي الذي يميز المجتمع المعاصر في شتى المجالات، وحيث إن الكثير من الأعمال اليومية أصبحت تتطلب مستوى عقلياً ومهارياً مرتفعاً، فإن الأمر يدعو إلى ضرورة الاهتمام بالتنشئة العلمية للأبناء[٢]. ومن هنا جاء الاهتمام بالثروة البشرية وبما لديها من طاقات و قدرات عقليه للاستفادة منها على أكمل وجه وخاصة الأفراد المتفوقون من هذه الثروة وقد اتجهت أكثر الدول المتقدمة إلى هذا المجال يذكر منها الولايات المتحدة الأمريكية والإتحاد السوفيتي واليابان إلا أن الولايات المتحدة الأمريكية بدأت الاهتمام بهذا المجال وبخاصة المتفوقون عندما أطلقت روسيا أول قمر صناعي لها عام ١٩٥٧. وبناءً على ذلك يجب على الدول النامية أيضاً أن تتجه نفس الاتجاه و تهتم بفئة المتفوقين من أفرادها ومحاولة الاستفادة من خبرات تلك الدول المتقدمة في هذا المجال. ولقد اهتم كثير من علماء النفس و التربية بدراسة التفوق و المتفوقين و الموهوبين وطرق اختيارهم واكتشافهم ورعايتهم وتناولوا مناهجهم وبرامجهم وطرق تجميعهم ومعلمهم وخصائصهم النفسية والجسمية والعقلية والانفعالية وأهم مشكلاتهم نذكر منهم على وجه التحديد تيرمان ١٩٢٢ (Terman) وهولنجورث ١٩٢٣ (Hollin gworth) ودنلاب ١٩٤٥ (Dunlap) وواتى ١٩٦٥ (Watty) وعبد السلام عبدالغفار ١٩٧٧ وأديب محمد على الخالدى ١٩٨١ وعلى السيد طنش ١٩٨٥ وعبد العزيز السيد الشخص ١٩٩٠ وقد أقامت وزارة التربية و التعليم مؤتمرين لرعاية المتفوقين بعنوان المؤتمر القومي لرعاية المتفوقين وكان المؤتمر الأول

---

١. سهير كامل أحمد "الصحة النفسية ومستوى الطموح للموهوبات المراهقات" ماجستير كلية الآداب عين شمس ١٩٧٧ ص ص ٣ ، ٤

٢. وفاء حسن مرسى "المستوى الثقافي للأسرة وعلاقته بالتنشئة العلمية للأبناء" رسالة ماجستير. كلية التربية جامعة الأسكندرية ١٩٨٩ ص٢

obeikandi.com

عام ١٩٩٠ والمؤتمر الثاني عام ١٩٩١ وقد أقامت كلية رياض الأطفال بالقاهرة المؤتمر العلمي الثاني عام ١٩٩٧ بعنوان الطفل العربي الموهوب (اكتشافه – تدريبه – رعايته).

فالاهتمام بالطفل وبقدراته الإبتكارية وتوجيه هذه القدرات الوجهة السليمة أصبح من الأمور الضرورية من حيث تربيته وتنشئته ورعايته وهو سعى إلى واقع أفضل وبحث وراء مستقبل عظيم ومحاولة للتنبؤ بما ينتظره من آمال وتوقعات وتمنيات ولعل ذلك هو الذي يجعل الاهتمام بالابتكار و المبتكرين من الأطفال ضرورة تحتمها الحياة التي نعيشها والتي تحمل بين جانبيها حركة مستمرة تدفعها أفكار المبتكرين(١).

ولهذا تهتم الدول المتقدمة في عالمنا المعاصر برعاية أبنائها المتفوقين و الموهوبين حيث تقدم لهم برامج متنوعة تساعدهم على استمرار التفوق واستثماره بصور مثلى وخصوصاً في مجالات العلوم و الفنون كما توفر لهم الحوافز المادية و المعنوية بما يدفعهم إلى المضي في مثابرتهم وتحقيق المزيد من الرقى والتقدم لمجتمعاتهم(٢).

ومن ثم فإن رعاية المجتمع لأبنائه المتفوقين من الدلائل الهامة على مدى تقدم المجتمع ونضجه ويعكس مدى وعيه بالطاقات الموجودة به وحرصه على الانتفاع بما لديه منها ولا نستطيع أن نتصور أن هناك مجتمعاً استغل طاقاته الطبيعية دون طاقاته البشرية التي تسخرها لما يفيد المجتمع. فالعناية بالطاقات البشرية هو السبيل الوحيد لاستغلال طاقاته الطبيعية(٣).

١- سيد صبحى: أطفالنا المبتكرون. دراسات في الصحة النفسية للأطفال. القاهرة. دار مرجان للطباعة سنة ١٩٨٢ ص ٩

٢- محمد فوزى عبد المقصود: "دور التربية في رعاية أطفالنا الموهوبين" المؤتمر السنوي الأول للطفل المصري تنشئته ورعايته ١٩ — ٢٢ مارس ١٩٨٨ المجلد الثاني ص ص ٤٧٢ — ٤٩٦ .

٣- عبد السلام عبد الغفار " رعاية المتفوقين ومشكلة التعرف عليهم" مجلة التربية الحديثة القاهرة. ع٣ سنة ١٩٦٦ ص ص ١٩٤ — ١٩٩.

ومن هنا تظهر أهمية دراسة التفوق والمتفوقين باعتبارهم أهم عناصر الثروة البشرية في أي مجتمع وعليها يقوم تقدمه ورقيه.

مشكلة الدراسة :

اتجهت مصر في السنوات الأخيرة إلى رعاية المتفوقين حرصاً منها على الاستفادة من قدراتهم وإمكاناتهم. ولقد خطت البلاد في هذا السبيل خطوات جادة مشكورة. وحرص بعض الباحثين التربويين على دراسة تلك الجهود المبذولة فقد قام محمد على حسن سنة ١٩٧٠ بدراسة تحليليه لشخصية الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية في مصر. وقد قام أديب محمد على الخالدى سنة ١٩٨١ بدراسة للتنبؤ بالتفوق العقلي في ضوء بعض المتغيرات المرتبطة به بين تلاميذ المرحلة الإعدادية. ولكن هذه الدراسة طبقت على عينة من تلاميذ الصف الأول الثانوي. وقام أيضاً على السيد أحمد طنش سنة ١٩٨٥ بدراسة مقارنة للطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية في مصر وبعض الدول الأخرى، وقامت أيضاً نيفين شحاتة غالب سنة ١٩٩٠ بدراسة تتبعيه لمستقبل خريجي مدرسة المتفوقين بعين شمس. إلا أن أحداً منهم لم يتناول المتطلبات التربوية لرعايتهم في أية مرحلة من المراحل. ولما كانت المرحلة الإعدادية هي التي تزود المرحلة الثانوية بطلابها من الناجحين من أبنائها وهى بدورها تمد الجامعات ثم المجتمع بما يحتاج إليه من القوى المدربة اللازمة لتلبية احتياجات المجتمع. فأن البحث الحالي يتناول بالدراسة و البحث المتطلبات التربوية لرعاية المتفوقين فى الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (المرحلة الإعدادية) لما تمثله هذه المرحلة من أهمية في السلم التعليمي. حيث كان من أهم توصيات المؤتمر القومي لتطوير التعليم الإعدادي أن تبدأ الرعاية اللازمة للمتفوقين مبكراً اعتباراً من المرحلة الإعدادية وذلك بتخصيص مدرسة إعدادية وفصول خاصة بهم في كل محافظة لهم على أن يصب خريجوها في مدرسة ثانوية للمتفوقين بعاصمة كل محافظة مع تزويد كل منها بعد إعدادها بكيفية التعامل مع هذه الفئة بالإضافة إلى تعزيز إمكاناتها المادية والبشرية.

Openkandil.com

وفى ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسىالآتى :-

ما المتطلبات التربوية للمتفوقين فى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فـــى ج.م.ع ؟

والإجابة على هذا التساؤل يقتضى الإجابة على التساؤلات الفرعية الآتية :-

١- ما أساليب الكشف عن الطلاب المتفوقين فى الحلقـــة الثانيـــة مـــن التعليـــم الأساسى؟

٢- ما واقع رعاية المتفوقين فى مصر ؟

٣- ما واقع رعاية المتفوقين فى التعليم الاعدادى فى مصر ؟

٤- ما الاتجاهات الحديثة فى اكتشاف ورعاية المتفوقين ؟

٥- ما احتياجات الطلاب المتفوقين فى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ؟

٦- ما التصور المقترح لرعاية الطلاب المتفوقين فى الحلقة الثانية مـــن التعليـــم الأساسى ؟

المستفيدون من الدراسة :-

يستفيد من هذه الدراسة :-

١- المخططون في وزارة التربية والتعليم للتخطيط لكى يمكنهم وضـــع أســـاليب مناسبة لاكتشافهم وطرق رعايتهم من حيث التجميع، والمعلـــم، والتخطيـــط لمناهجهم ونظم امتحاناتهم والتعرف على مشكلاتهم والتغلب عليها.

٢- أولياء الأمور في توفير كل السبل لتفوقهم و التغلب على المشـــكلات التـــي تواجههم

٣- المعلمون الذين يتعاملون مع التلاميذ في اختيار أنسب الطرق للتدريس لـــهم والاهتمام بهم داخل الفصل ورعايتهم والتغلب على المشكلات التي تواجههم

٤- التلاميذ أنفسهم يستفيدون من هذه الدراسة بالاهتمام والرعاية الكاملة لهم من جانب المدرسة و الأسرة من حيث الاكتشاف و الرعاية من حيث التجميـــع وتوفير المعلم المناسب لهم والتخطيط للمنـــاهج التـــي تناســـب قدراتـــهم،

obeikandl.com

ومواهبهم ونظم الامتحانات ودراسة المشكلات التي تواجههم وكيفية التغلب عليها

٥- المجتمع ككل حيث يستفيد من هذه الطاقة البشرية على أكمل وجه دون إهدار ؟

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة إلى :-

١- التعرف على طرق اكتشاف المتفوقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

٢- التعرف على المتطلبات التربوية للمتفوقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

٣- التعرف على المشكلات التي تواجه الطلاب المتفوقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

٤- تقديم تصور مقترح لرعاية المتفوقين فى الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.

حدود الدراسة :-

١- الحدود الجغرافية :-

تقتصر الدراسة على عينة من مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والإدارات التعليمية من مدارس وإدارات محافظة المنوفية

٢- الحدود البشرية :-

(١) عينه طبقيه من التلاميذ المتفوقين فى الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة المنوفية من البنين و البنات.

(٢) عينه من المختصين و المسئولين التربويين في الميدان وتشمل مديري الإدارات التعليمية ورؤساء الأقسام والموجهين ومديري ونظار ووكلاء مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي و الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والمدرسين والمدرسين الأوائل بذات المرحلة.

obeikandl.com

منهج الدراسة وأدواتها :-

يتبع الباحث المنهج الوصفي لرصد أساليب اختيار ورعاية المتفوقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ويتطلب ذلك الاطلاع على أدبيات البحوث التربوية في مجال رعاية المتفوقين على المستوى العالمي خاصة في الدول المتقدمة كما يتطلب القيام بدراسة ميدانية للتعرف على واقع رعاية المتفوقين في المرحلة الإعدادية، والوصول إلى تحديد المتطلبات التربوية اللازمة للاستمرار فى التفوق ورعايتهم.

وتستعين الدراسة ببعض الأدوات وهى :-

١- استبيان يطبق على عينه من الطلبة المتفوقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وذلك بهدف التعرف على المتطلبات التربوية لهم، والمشكلات التي تواجههم.

٢- استبيان للمسئولين المختصين بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وذلك بهدف التعرف على كيفية اكتشاف ورعاية المتفوقين بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي والمتطلبات التربوية اللازمة لرعايتهم.

٣- مقابلات شخصية مفتوحة.

اختيار العينة :-

١- تم اختيار عينة المدارس بطريقة عشوائية تمثل الريف و الحضر. وتم اختيار عينة التلاميذ من المدارس التي تم اختيارها بطريقة عمدية من تلاميذ الصف السابع والصف الثامن من التعليم الأساسى .

٢- تم اختيار عينة المسئولين من الإدارات التي تم اختيارها لعينه غرضيه وهم مديري الإدارات التعليمية ورؤساء الأقسام ومديري المدارس بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ونظارها ووكلائها والأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي بكل مدرسة كما تم اختيار عينه عشوائية من المدرسين و المدرسين الأوائل في مدارس

obeikandi.com

العينة وسيقدم الباحث وصفاً تفصيلياً لخطوات وأعداد العينة في فصل الدراسة الميدانية .

مصطلحات الدراسة :-

أولاً : المتطلبات التربوية :-

المتطلبات هي مجموعة المهارات والأنشطة اللازمة لتحقيق احتياجات معينة [١] ومعنى هذا أن الاحتياجات رغبة يمكن تحقيقها عن طريق المتطلبات، بمعنى أن الاحتياجات غاية و المتطلبات وسيلة أو مقاصد لتحقيقها .

وهذا يعنى أن الاحتياجات ما ينبغي أن يحدث. أما المتطلبات فتعنى ما يحدث بالفعل[٢]. ومن ذلك فان الاحتياجات التربوية هي الأساس الذي يمكن في ضوئها تحديد المتطلبات لتحقيق تلك الاحتياجات. فحاجة المجتمع إلي المتفوقين ضرورة ملحة يتطلبها التقدم و التطور العلمي. ولتحقيق تلك الحاجة فلابد من تحديد تلك المتطلبات بناء على تلك الحاجة المطلوبة .

ولتحقيق حاجة المجتمع من المتفوقين فلابد من متطلبات أهمها :-

طرق اكتشاف المتفوقين وبناء مدارس أو فصول خاصة للمتفوقين و توفير معلمين خاصين بهم و تخطيط لمناهج تناسب قدراتهم ونظم امتحانات تناسبهم ووسائل رعاية أخرى .

١- أحمد غنيمى مهناوي: " دور الأندية النسائية في تلبية بعض متطلبات التعليم الوظيفي للمرأة الريفية " المؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية جامعة حلوان . القاهرة ٢١ أبريل سنة ١٩٩٦ مج٣ ص ٢٣١ .

٢- محمد منير مرسي : تخطيط التعليم وأقتصادياته . القاهرة . عالم الكتب سنة ١٩٩٨ ص ٤٢ .

obeikandl.com

والمتطلبات التربوية في هذا البحث هي :-

مجموعة الإجراءات والعمليات التي تلزم لتحديد حاجات وأهداف رعاية المتفوقين وأساليب اختيارهم وطرق رعايتهم.

المتفوقون :

هناك تعريفات كثيرة تناولت التفوق : فمنهم من تناوله من حيث الأداء ومنهم من تناوله من حيث التحصيل الدراسي، ومنهم من تناوله من حيث الذكاء إلا انهم جميعاً لا يوجد بينهم اتفاق محدد حول الدرجة التى يحصل عليها المتفوق فى اختبارات الذكاء لكي يكون ضمن المتفوقين، فمنهم من حدد ١٢٠ ومنهم من حدد ١٢٥ ومنهم من حدد ١٣٠ كدرجه للتفوق. إلا أن المتفوقين فى هذه الدراسة سوف يعتمدون على درجات التحصيل النهائي في العام الدراسي.

المتفوقون حسب تعريف وزارة التربية والتعليم هم : مجموعة التلاميذ الحاصلين على ٨٥% فأكثر من التحصيل النهائي، أى ما يعادل ٢٣٨ درجة فأكثر من المجموع الكلى فى نهاية العام الدراسى.

وسيأخذ الباحث بهذا التعريف في بحثه.

openkanal.com

الدراسات السابقة

مقدمة :-

إن إمكانات التقدم للأمم المختلفة وقدرتها على توفير الرخاء والسعادة لشعوبها لا تقاس بما لديها من ثروات طبيعية بقدر ما تقاس بما لديها من ثروات بشرية واعية وقادرة على الإنتاج والتنظيم والابتكار لاستثمار كل ما في بيئتها وما حولها لخير مجتمعها لذلك كان من الضروري أن نهتم بتنمية مواهب الأفراد في المجتمع إلى أقصى ما تؤهله لهم قدراتهم الطبيعية ، وأن نسعى جادين إلى اكتشاف ذوى المواهب المتميزة لرعاية هذه المواهب وتوجيه أصحابها تعليمياً، واجتماعياً ونفسياً، على أسس علمية سليمة(١). فالموهوبون في كل مجتمع هم ذخيرة الوطن ومنابع ثروته. هم عدة الحاضر وقادة المستقبل في شتى الميادين والمجالات : في العلوم، والفنون، والأداب، والسياسة وعن طريقهم ازدهرت الحضارة وتقدمت الإنسانية فاستخدم الإنسان الذرة وغزا الفضاء(٢). ومن ثم كان هناك العديد من الأسباب التي أدت إلى الاهتمام بالمتفوقين عقلياً والمبتكرين. ارتفاع مستوى الحياة وتعقد أساليبها والتنافس بين الفلسفات والأنظمة الاجتماعية المختلفة وخاصة في مجال العلوم إلى أن تعيد هذه المجتمعات النظر فيما لديها من مصادر. الأمر الذى دفع رجال علم النفس للقيام بدراستهم وبخاصةً فى هذا المجال وبدأ رجال التربية الخاصة في تصميم وإعداد برامج خاصة لمن لديه القدرة على التفوق العقلي والابتكار(٣) ومن ثم كان اهتمام رجال التربية وعلم النفس بدراسة المتفوقين عقلياً بغية التوصل إلى العوامل التى تؤدى إلى تفوقهم وتوفير المناخ المناسب لهم لتنمية.

١- يوسف صلاح الدين قطب: "حول مشروع رعاية الطلاب الموهوبين" صحيفة التربية السنة التاسعة والثلاثون — العدد الرابع — مايو ١٩٨٨ ص ص ٣ — ٨

٢- خليل ميخائيل معوض: القدرات العقلية. القاهرة. دار الفكر العربى. ط٢ ١٩٩٤ ص١٨١

٣- عبد السلام عبد الغفار: التفوق العقلى والابتكار. القاهرة. دار النهضة العربية. سنة ١٩٧٧ ص٢٤

obeikandl.com

قدراتهم وتصميم البرامج الخاصة بهم ليتسنى تقديم الخدمات المناسبة والتي تساعد على تنمية هذه الثروة إلى أقصى حد ممكن(١).

ولقد قام بعض الباحثين بإجراء بعض الدراسات والبحوث من أجل دراسة بعض الجوانب المتعلقة بالتفوق واختلفوا فيما بينهم فى تحديد مظاهر التفوق وفيما يلي عرض لأهم الدراسات التي تناولت التفوق وقد تم تصنيف هذه الدراسات بناء على المراحل التعليمية وكانت مصنفة داخل كل مرحلة تبعاً للتسلسل الزمنى :

أولاً : الدراسات التي تناولت المتفوقين في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي(المرحلة الابتدائية)

١- دراسة صلاح الدين محمد حسينى.(٢)

قام بدراسة أهداف وبرامج رعاية الأطفال الموهوبين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر.

وتهدف هذه الدراسة إلي رعاية الموهوبين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر ومعرفة أثر الظروف الاجتماعية والاقتصادية والعلمية التي يعيش فيها الطفل الموهوب ومعرفة أهداف رعاية الأطفال الموهوبين والبرامج التربوية لرعايتهم ووضع استراتيجية مستقبلية للعناية التربوية والاجتماعية للموهوبين.

ويحاول الباحث في هذه الإجابة على التساؤل الآتي :-

ما أهداف وبرامج رعاية الأطفال الموهوبين في مصر؟

ويتفرع عن هذا السؤال التساؤلات الآتية :

١- محمد محمد عبد الله شوكت: "دراسة تحليلية للتفوق العقلي من حيث علاقته باتجاهات الوالدين في التنشئة ومستواهما الثقافي" ماجستير، كلية التربية ، جامعة عين شمس سنة ١٩٧٨ ص٣

٢- صلاح الدين محمد حسين "أهداف وبرامج رعاية الأطفال الموهوبين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي" ماجستير، كليه التربية عين شمس ١٩٨٩

obeikandl.com

١- ما الجهود التي تبذلها المؤسسات المختلفة لرعاية الأطفال الموهوبين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر ؟

٢- ما العوامل المؤثرة على الموهبة في مصر ؟

٣- ما التصور المستقبلي لرعاية الأطفال الموهوبين في مصر ؟

منهج الدراسة :

استخدام الباحث المنهج الوصفي

أدوات الدراسة :

استخدام الباحث الأدوات الآتية :-

١- استمارة مقابلة للأطفال الموهوبين.

٢- استمارة مقابلة للمدرسين والموجهين والمهتمين الذين يتعاملون مع الأطفال الموهوبين.

وقام بتطبيق هذه الأدوات على عينة تتكون من ٢٤٠ طفلاً وطفلة في الصفوف : الرابع والخامس والسادس من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تتراوح أعمارهم بين سن ١٠ – ١٢ سنة بالمؤسسات المختلفة.

وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية :-

١- بعض الأطفال الموهوبين يخرجون من بيئات غنية وبعضهم يخرجون من بيئات فقيرة وبعضهم يخرجون من بيئات متوسطة.

٢- الوراثة والبيئة يدخلان فى تشكيل الطفل الموهوب فلا وجود للموهبة بدون الوراثة والبيئة.

٣- الأطفال الموهوبون الذين يعيشون في بيئات حضارية يتفوقون في المستوى العلمي على الأطفال الموهوبين الذين يعيشون في المناطق الريفية.

٤- الأسر ذات الوضع الاقتصادي المرتفع توفر لأطفالها الموهوبين الإمكانات المتاحة للموهبة بعكس الأسر ذات الوضع الاقتصادي المنخفض.

يستفاد من هذه الدراسة في معرفة أهم أهداف وبرامج رعاية الموهوبين في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

obeikandi.com

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أن هذه الدراسة تناولت دراسة الموهوبين في الموسيقى و الرسم والباليه وليس التفوق الدراسي وأنها تمت على عينة من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى أنها تناولت الوضع الاقتصادي للموهوبين وتتفق معها فى أن الوضع الاقتصادي ليس له علاقة أساسية بالموهبة إلا أنه في بعض الأحيان قد يوفر بعض الاحتياجات للتفوق أو الموهبة وتتفق معها في أن الوراثة والبيئة تؤثر في التفوق والموهبة.

٢- دراسة جيرونيمو ١٩٩٠[١] Jeronimo

المشكلات النفسية للطلاب المتفوقين

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى فحص المشاكل المحتملة للتكيف الاجتماعي للمتفوقين والتعرف على المستوى الاجتماعي لأسر المتفوقين ومعرفة ما إذا كان المنهج المدرسي غير مشبع للأطفال ووصف اتجاهات الآباء والمدرسين نحو التعليم الخاص للطلاب المتفوقين.

أدوات الدراسة :

١- اختبار المستوى الاجتماعي في التكيف .

٢- الاختبار التقويمي للمراهقين.

٣- معيار اتجاهات وسلوكيات نحو التعليم الخاص.

٤- استفتاء عن علاقات الأسرة ودراسة عادات وهوايات الطفل.

وطبقت هذه الدراسة على عينة تكونت من طلاب الصف الثامن من مدينة سيفلى (Seville) وتم اختيار الطلبة بطريقة عشوائية.

1-. Juidias Barroso jeronimo. (problematica psicosocial dien dotad psychosocial problems of gifted children) D. universtdad de sevilla (Spain) J (D.A.I.) vol 53 No 4 1992 P598 .

obeikandl.com

وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية :-

إن كلاً من الآباء والمدرسين يعتبرون هؤلاء الأطفال في حالة تكيف اجتماعي جيد وملاحظة مشاكل أكاديمية في الأداء المدرسي في الموضوعات المدروسة وعدم اشتمالها بصورة كبيرة على التدريبات المدرسية المعطاة في منهج الدراسة.

يستفاد من هذه الدراسة في معرفة أثر المستوى الاجتماعي للطلاب على التكيف.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها تناولت المشكلات النفسية للطلاب المتفوقين.

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تمت على عينة من الطلاب المتفوقين في الصف الثامن وتناولت أثر المستوى الاجتماعي لأسر الطلاب.

ثانياً : الدراسات التي تناولت المتفوقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (المرحلة الإعدادية)

١- دراسة أديب محمد على الخالدى.[١]

قام بدراسة للتنبؤ بالتفوق العقلي في ضوء بعض المتغيرات المرتبطة به بين تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وتهدف تلك الدراسة إلي الوصول إلي معادلة تنبؤية للتفوق العقلي بين تلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك في ضوء بعض المتغيرات المرتبطة بالتفوق العقلي والاتجاه نحو العمل المدرسي والتوافق الشخصي والاجتماعي والدافع للإنجاز.

١-أديب محمد على الخالدى : "دراسة للتنبؤ بالتفوق العقلي في ضوء بعض المتغيرات المرتبطة به بين تلاميذ المرحلة الإعدادية" دكتوراه، كليه التربية عين شمس ١٩٨١

obeikandi.com

وقام الباحث بتطبيق الأدوات الآتية :-

١- اختبار كاتل للذكاء.

٢- اختبار القدرة على التفكير الابتكارى.

٣- مقياس الاتجاهات نحو العمل المدرسي.

٤- مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة.

٥- مقياس الدافع للإنجاز.

٦- اختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية.

٧- مقياس مستوى الأسرة الثقافي.

٨- دليل الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

وطبق الباحث هذه الأدوات على عينة تكونت من ٢٥٣ تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الثانوي من مدرسة الطبري الثانوية ممن اجتازوا امتحان المرحلة الإعدادية وتتراوح أعمارهم بين ١٤،١٦ سنة وكانت عينة الدراسة من الذكور بمدينة القاهرة.

وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية :-

١- وجود علاقة موجبة بين الذكاء و التحصيل الدراسي واتجاهات الآباء والأمهات نحو الديمقراطية والتقبل وتنشئة الأبناء.

٢- وجود علاقة موجبة بين التفكير الابتكارى والتفوق العقلي واتجاهات الأباء والأمهات نحو الديمقراطية والتقبل وتنشئة الأبناء.

٣- وجود علاقة موجبة بين الذكاء والتحصيل الدراسي واتجاهات التلاميذ نحو زملائهم فى العمل المدرسي

ويستفاد من هذه الدراسة في بناء أدوات الدراسة الحالية وأنه يجب الاعتماد على أكثر من وسيلة لاكتشاف المتفوقين وأن هناك علاقة موجبة بين العوامل البيئية والتفوق يجب تناولها في رعاية المتفوقين.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية فى أنها لا تتناول وسائل رعاية المتفوقين وأنها تناولت عينة من المتفوقين في المرحلة الثانوية وأنها تناولت دراسة لتحليل شخصية المتفوقين.

obeikandl.com

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى أنها تناولت طـــرق اكتشـــاف المتفوقين وتناولت مستوى الأسرة الثقافي والوضع الاجتماعي والاقتصادي للمتفوقين

٢- دراسة حسن مصطفى عبد المعطى ، محمد عبد الرحمن (١)

قاما بدراسة مقارنة لبعض متغيرات شخصية المتفوقين والمتأخرين دراسياً من طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .

الهدف من الدراسة

تحاول هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين المستوى التحصيلـــى لطـــلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في علاقته ببعض متغيرات الشخصية للتعرف على الفروق فى هذه المتغيرات بين الطـــلاب طبقـــاً للحالـــة الأكاديميـــة أو المســـتوي التحصيلى.

أدوات الدراسة

١- اختبارات القدرات العقلية الأولية.

٢- اختبار الشخصية للأطفال.

٣- مقياس القلق الصريح.

وطبق الباحث هذه الأدوات على عينة تكونت من ثلاث مجموعات:

١- مجموعة المتفوقين دراسياً وعددهم٢٦ طالباً ، ٢٥ طالبة بالصف الثامن مـــن التعليم الأساسي.

٢- مجموعة المتأخرين دراسياً وتكونت من ٢٧ طالباً ، ٣١ طالبة بالصف الثامن من التعليم الأساسي.

٣- مجموعة العاديين في التحصيل الدراسي وتكونت من ١٤ طالباً ، ١٩ طالبـــة بالصف الثامن من التعليم الأساسي.

---

(١) حسن مصطفى عبد المعطى، محمد السيد عبد الرحمن " دراسة مقارنة لبعض متغيرات شخصيه المتفوقين والمتأخرين دراسياً من طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي." المؤتمر الخامس لعلم النفس في مصر – الجمعية المصرية للدراسات النفسية . القاهرة ٢٢ – ٢٣ يناير ١٩٨٥ ص ص ٤١٦ – ٤٣٦.

obeikandl.com

وتوصل الباحث إلي النتائج الآتية :-

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتأخرين دراسياً والعاديين في التحصيل وفى كل من الذكاء العام والقدرة اللغوية لصالح العاديين.

٢- المتفوقون دراسياً من طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي يتميزون بالذكاء العام والقدرة اللغوية.

ويستفاد من هذه الدراسة : فى تأكيد العلاقة بين الذكاء و القدرة اللغوية والتحصيل الدراسي وأنه يجب الاعتماد على اختبارات الذكاء في اكتشاف المتفوقين.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها تناولت دراسة مقارنة بين المتغيرات الشخصية للمتفوقين والمتأخرين والعادين ولم تتناول طرق اكتشاف المتفوقين ورعايتهم والوضع الاقتصادي والوظيفي والمستوى التعليمي للأسرة.

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تمت على عينة من طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي إلا أنها تمت على طلاب الصف الثامن فقط .

ثانياً الدراسات الأجنبية

٣- دراسة تيرمان ١٩٢١ Terrman [1]

الهدف من الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى اكتشاف الصفات الجسمية والعقلية والانفعالية والشخصية للمتفوقين وتتبع هؤلاء الأطفال المتفوقين في مراحل حياتهم المختلفة واكتشاف العوامل التي تؤثر في إنجازاتهم في مستقبل حياتهم.

تم الاطلاع على هذه الدراسة

فى عبد السلام عبد الغفار: "التفوق العقلى والابتكار .القاهرة .دار النهضة العربية سنة ١٩٧٧ ص ١٠٤ نقلاً عن

1- Terman,l.and Oden. The gifted child grows up, twenty-five years follow-up of superior group. Genetic studies of genius, vol IV, Stanford. Press, 1947.

أدوات الدراسة

استخدم الباحث الأدوات الآتية :-

١- مقياس تقدير لعدد من الصفات الانفعالية والاجتماعية .

٢- مقياس إستانفورد للذكاء.

٣- استمارة خاصة بالميول والاهتمامات .

عينة الدراسة

طبق الباحث الأدوات على عينة تم اختيارها سنة ١٩٢١ واستمرت حتى نهاية ١٩٢٢ وتكونت العينة من ١٤٧٠ طفلاً يبلغ معامل ذكائهم ١٤٠ فأكثر ثم أضيف إلى هذه المجموعة فيما بعد ٥٨ طفلاً آخرين فبلغ عدد العينة ١٥٢٨ ويتراوح العمر الزمنى لأفراد العينة ما بين (٧ شهر ، ٩ سنوات) ،(٢شهر ، ١٥سنة) .

نتائج الدراسة

توصل الباحث إلى النتائج الآتية :-

المتفوقون يتميزون من حيث معدل النمو اللغوي ومستواه وهم أكثر قدرة من العاديين على المحادثة الذكية ويتميزون بالقدرة على التذكر وأوضحت النتائج أن المتفوقين أكثر نضجاً فى السمات العقلية والخلقية والشخصية والاجتماعية عن المعدل العادي.

يستفاد من هذه الدراسة في أنة يجب الاعتماد على الاختبارات الشخصية والميول والاهتمامات فى اكتشاف المتفوقين وأنه يجب استخدام اختبارات الذكاء فى اكتشاف المتفوقين.

وتختلف هذه الدراسة في أنها تناولت الصفات الشخصية والانفعالية والعقلية للمتفوقين وأنها تناولت نتبعهم فى مراحل حياتهم المختلفة.

٤- دراسة تشانس ١٩٩٢ Chance

نموذج لتعليم المتفوقين فى المدارس المتوسطة (١)

تهدف هذه الدراسة الى دراسة متطلبات الطلاب المتفوقين أكاديمياً في المدارس المتوسطة وأهداف فلسفات تعليم المتفوقين وتحليل لنموذج تعليم المتفوقين،

obeikandl.com

والتعرف علي الأفكار العامة لنماذج تعليم المتفوقين والأفكار العامة من نماذج المدارس المتوسطة وعمل مقارنة بين النموذجين للتعرف على الأفكار التوافقية عبر نماذج تعليم المتفوقين ونماذج تعليم المدارس المتوسطة.

أداة الدراسة :

تحليل لنموذج تعليم المتفوقين وتحليل لنموذج تعليم المدارس المتوسطة وعمل مقارنة بينهم.

نتائج الدراسة :

توصلت هذه الدراسة إلى وجود أفكار توافقية عبر نماذج تعليم المتفوقين ونماذج تعليم المدارس المتوسطة وأهم هذه الأفكار سبعة أفكار توافقية :

١- محتوى تركيز المشكلة.

٢- المحتوى علي أساس الاهتمامات الفردية.

٣- مهارات حل المشكلة والتفكير النقدي و الإبداعي.

٤- المهارات الاجتماعية .

٥- إعادة تجميع الجداول.

٦- الدراسة المستقلة .

٧- أنشطة اهتمامات الطلاب.

يستفاد من هذه الدراسة في بناء نماذج لتعليم المتفوقين وفى بناء مناهج المتفوقين.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها تناولت تحليل لنماذج تعليم المتفوقين في المدارس المتوسطة .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى أنها تمت على عينة من الطلاب المتفوقين في المدارس المتوسطة .

1- Patti Lunn Chance: "A model for gifted education in middle schools" . Ph.D. the university of Oklahoma 1992 D.A.I. Vol 53 No 6 December 1994 P 1775 - 1776

obeikandl.com

ثالثاً الدراسات التى تناولت المتفوقين فى المرحلة الثانوية:

١- دراسة أحمد محمد على التركي (١)

قام الباحث بدراسة التلاميذ المتفوقين في المرحلة الثانوية من حيث اختيارهم وأسس مناهجهم .

تهدف الدراسة إلي:-

١- كيفية اختيار أحسن الوسائل لانتقاء التلاميذ المتفوقين في المرحلة الثانوية وتحديد الأسس التي تقوم عليها المناهج الملائمة لاحتياجاتهم وبهذا يحاول الباحث الإجابة على التساؤلات الآتية :-

(أ) ما الحاجات الاجتماعية والقومية التي تستدعى رعاية المتفوقين فى الجمهورية العربية المتحدة ؟

(ب) ما تعريف المتفوقين الذي يأخذه الباحث فى ضوء الحاجات الاجتماعية والقومية التي تستدعى رعاية المتفوقين ؟

(ج) ما أفضل الوسائل لاختيار التلاميذ المتفوقين في المرحلة الثانوية ؟

(د) ما أسس مناهج التفوق في المرحلة الثانوية العامة ؟

واستخدم الباحث الأدوات الآتية:-

١- استفتاء للسادة نظار مدارس المتفوقين ومدرسيها بالمرحلة الثانوية .

٢- استفتاء التلاميذ المتفوقين .

وطبق الباحث هذه الأدوات على عينة تكونت من ١٠٥ طالب من الذين أدوا امتحان الثانوية العامة للعام الدراسي ٦٢ / ٦٣ وتتراوح أعمارهم بين ١٥،١٨ سنة وتم اختيارهم من المدارس الاتية :

١- مدرسة المتفوقين الثانوية بعين شمس وفصول المتفوقات بمدرسة حلوان للبنات.

٢- مدرسة المتفوقين بمحافظة القاهرة .

٣- بيت الريادة بشمال القاهرة.

١- محمد على التركى: "التلاميذ المتفوقين فى المرحلة الثانوية واختيارهم وأسس مناهجهم" . ماجستير ، كلية التربية جامعة عين شمس ١٩٦٥ .

obeikandl.com

٤- الفصول الخاصة بالموهوبين في مدارس التعليم العام.

وتوصل الباحث إلي النتائج الآتية :-

١- المجموع الكلى لامتحان الشهادة الإعدادية العامة لا يعتبر أساساً كافياً للدلالة على مستوى التلاميذ وتفوقهم فى امتحان الثانوية العامة.

٢- نتائج الامتحانات المدرسية لا يمكن اعتبارها وسيلة كافية لاختيار التلاميذ المتفوقين.

٣- تلاميذ مدرسة المتفوقين لم يرتبط مستواهم في امتحان الثانوية العامة بمستواهم في امتحان الإعدادية العامة .

ويستفاد من هذه الدراسة في بناء أدوات الدراسة في بعض محاورها وبنودها وأنة يجب استخدام أكثر من وسيلة لاكتشاف المتفوقين ولا يجب الاعتماد على التحصيل الدراسي وحدة في اكتشاف المتفوقين .

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها تمت على عينة من المتفوقين والموهوبين في الموسيقى فى المرحلة الثانوية ولم تتناول وصف لواقع رعاية المتفوقين .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أدوات الدراسة وأنة لا يجب الاعتماد على النتيجة النهائية لاكتشاف المتفوقين في جميع مراحل التعليم سواء في المرحلة الثانوية أو الإعدادية أو الابتدائية .

٢- دراسة محمد نسيم رأفت_ عبد السلام عبد الغفار_ فيليب صابر سيف (١)

قاموا بدراسة مقارنة عن شخصية المتفوقين والعاديين من طلبة وطالبات المدارس الثانوية .

١- محمد نسيم رأفت-عبد السلام عبد الغفار-فيليب صابر يوسف :"دراسة مقارنة عن شخصية المتفوقين والعاديين من طلبة وطالبات المدارس الثانوية العامة" المجلة الاجتماعية القومية العدد الثانى - المجلد الرابع .مايو ١٩٦٧ ص ص ٣٣ — ٤٥ .

obeikandl.com

الهدف من الدراسة :-

يهدف هذا البحث إلى دراسة الفروق الموجودة بين سمات شخصية المتفوقين تحصيلياً وسمات شخصية الطالب العادي من طلبة وطالبات المدارس الثانوية .

أدوات الدراسة :-

استخدم الباحث في هذه الدراسة استفتاء الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية. وطبق هذه الأدوات على عينة من طلبة وطالبات الصف الأول في بعض المدارس الثانوية العامة بمحافظة القاهرة وتكونت العينة من مجموعتين :

١- مجموعة تجريبية وتتكون من ٧٠ طالباً و ٦٦ طالبة .

٢- مجموعة ضابطة وتتكون من ٦٦ طالباً و٦٣ طالبة وتتراوح الأعمار الزمنية لجميع أفراد العينة ما بين ١٦،١٥ سنة.

وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية :-

١- تميز المتفوق عن العادي بالذكاء والمثابرة و التصميم والاكتفاء الذاتي .

٢- تميزت المتفوقات عن العاديات بالذكاء والخضوع لمطالب المدرسة والمثابرة والواقعية والاتزان الانفعالي .

ويستفاد من هذه الدراسة في انه يجب الاعتماد على اختبارات الذكاء والشخصية في اكتشاف المتفوقين .

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها تناولت الجوانب الشخصية للمتفوقين وتناولت المقارنة في الجوانب الشخصية بين المتفوقين و العاديين وأنها تمت على عينة في المرحلة الثانوية .

٣- دراسة محمد على حسن[١] :-

قام بدراسة تحليله لشخصية الطلاب المتفوقين فى الجمهورية العربية المتحدة والمتطلبات التربوية و النفسية لرعايتهم .

١- محمد على محمد حسن: "دراسة تحليلية لشخصية الطلاب المتفوقين في الجمهورية العربية المتحدة والمتطلبات التربوية والنفسية لرعايتهم"، دكتوراه ، كلية التربية عين شمس ١٩٧٠

obeikandl.com

وتهدف الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات الآتية :

١- هل يختلف الطلاب المتفوقون عن الطلاب العاديين في القدرات العقلية المعرفية؟ وما مظاهر الاختلاف التي يمكن أن توجد بينهم ؟

٢- هل يختلف الطلاب المتفوقون عن الطلاب العاديين في الصفات الانفعالية والاجتماعية ؟ وما مظاهر الاختلاف التي يمكن أن توجد بينهم ؟

٣- هل يختلف الطلاب العاديون عن الطلاب المتفوقين في الصفات النفسية الأساسية، وفى القيم السائدة ؟ وما مظاهر الاختلاف التي يمكن أن توجد بينهم ؟

٤- هل يختلف الطلاب المتفوقون عن الطلاب العاديين فى الميول المهنية، وفى درجة التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي ؟

٥- ما المتطلبات التربوية، والنفسية اللازمة لرعاية هؤلاء الطلاب المتفوقين؟

وقام الباحث بتطبيق الأدوات الآتية :-

١- اختبار القدرة العقلية الأولية.

٢- اختبار القدرة على التفكير الابتكارى.

٣- اختبار القيم.

٤- اختبار الكلمات الوصفية.

٥- اختبار الميول المهنية.

٦- مقياس التفضيل الشخصي.

٧- مقياس التباين الانفعالي.

٨- اختبار مفهوم الذات للكبار.

٩- استمارة الحالة الاجتماعية.

١٠- استمارة تتبع التفوق.

وتم تطبيق هذه الأدوات على عينة تتكون من مجموعتين:-

١- المجموعة الأولى : وهى مجموعة تجريبية وتتمثل في الطلبة المتفوقين واختيرت هذه العينة من مدرسة المتفوقين الثانوية بعين شمس وكان عددها ٩٦ طالباً من طلاب الصف الثاني الثانوي.

obeikandi.com

٢- المجموعة الضابطة : وتتمثل في الطلبة العاديين وكان عددهـــا ١١٣ طالبـــاً وتتماثل مع المجموعة التجريبية في عدة نواحي منها السن والمستوى التعليمـــي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي.

وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والعاديين في القدرات العقليـــة العامة وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية لصالح المتفوقين وفى القـــــدرة علـــى التفكير الابتكارى.

٢- لا توجد فروق بين المتفوقين والعاديين فى الصفات الانفعالية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين، والعاديين فـــي المســئولية الاجتماعية في صالح المتفوقين ولا توجد فروق في صفة القيادة.

ويستفاد من هذه الدراسة : في تحديد أهم المتطلبات التربوية والنفســـية اللازمـــة لرعاية المتفوقين في ج.م.ع.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية : في أنها تنـــاولت تحليـــلاً لشـــخصية الطلاب المتفوقين في الجمهورية العربية المتحدة، وقسمت العينة إلى مجموعتيـــن : تجريبية، وضابطة وأنها تمت على عينة في المرحلة الثانوية.

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية : فى أنها تنـــاولت رعايـــة المتفوقيـــن والمتطلبات التربوية والنفسية لرعايتهم وتناولت الحالة الاجتماعية للمتفوقين.

٤- دراسة خليل ميخائيل معوض(١):-

قام بدراسة تحليلية للمراهقين الموهوبين في مصر.

استخدم الباحث فى هذه الدراسة المنهج التجريبي

١- خليل ميخائيل معوض: " دراسة تحليلية للمراهقين الموهوبين فى مصر " دكتوراه ،كليـــة الأداب جامعـــة الأسكندرية ١٩٧٣

obeikandl.com

قام الباحث بتطبيق الأدوات الآتية :-

١- اختبار الذكاء العالي.

٢- اختبار القدرة العددية.

٣- اختبار القدرة على التصور البصري والمكاني.

٤- اختبار الإرشاد النفسي.

٥- اختبار الطلاقة اللفظية.

٦- اختبار الطلاقة الفكرية.

٧- اختبار المرونة التلقائية.

٨- اختبار الأصالة.

٩- استمارة التعرف على الظروف الاجتماعية والعوامل البيئية المحيطة بأفراد مجموعات البحث.

وتم تطبيق هذه الأدوات على عينة تتكون من ٣١٠ طالباً من المراهقين الذكور في الصفوف الثلاثة : الأول والثاني والثالث بالمدارس الثانوية العامة وكانت العينة طبقية عشوائية وقسمت هذه العينة إلى ثلاث مجموعات تجريبية ومجموعة ضابطة وتتراوح أعمارهم بين ١٤ ، ١٧ سنه وهم كالتالي :-

١- مجموعة النابغين من المتفوقين في الذكاء، وقدرات التفكير الابتكارى.

٢- مجموعة المبتكرين من المتفوقين في التفكير الابتكارى.

٣- مجموعة الأذكياء من المتفوقين في الذكاء.

٤- مجموعة الطلاب العاديين من الطلاب العاديين

وتوصل الباحث إلى النتائج الاتية:-

١- تفوق مجموعتي النابغين و الأذكياء على مجموعة العاديين في القدرة العددية أما الفرق بين مجموعتي المبتكرين والعاديين فكانت غير دالة إحصائية.

٢- طلبة المجموعات التجريبية الثلاثة يتميزون على المجموعة العادية على أنهم ينتمون إلى أسر ذات مستوى اقتصادي عالي، وأنهم يقطنون مساكن أكثر اتساعاً وكان مستوى وظائف أباء المجموعات التجريبية الثلاثة أعلى من مستوى وظائف أباء مجموعة العادين، وكان المستوى التعليمي لأباء وأمهات

obeikandl.com

المجموعات التجريبية الثلاثة يفوق المستوي التعليمي لأباء وأمهات مجموعة العاديين

ويستفاد من هذه الدراسة : فى أنه يجب الاعتماد على أكثر من وسيلة في اختيار المتفوقين.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية : في أنها اتبعت المنهج التجريبي، وأنها تناولت تحليلاً لشخصية المراهقين الموهوبين، وأنها تمت على عينة من طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت إلى أن هناك علاقة بين المستوى الاقتصادي المرتفع والتفوق والذكاء والابتكار فى حين أن الدراسة الحالية أثبتت أنه لا يوجد علاقة بين التفوق والمستوى الاقتصادي.

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية : في أنها تناولت المستوى الاقتصادي والتعليمي والوظيفي للأسرة وتتفق معها في وجود علاقة بين المستوى التعليمي والوظيفي للأسرة والتفوق الدراسي للأبناء.

٥- دراسة محمد محمد عبد الله شوكت(١).

قام بدراسة للتفوق العقلي من حيث علاقته باتجاهات الوالدين في التنشئة ومستواهما الثقافي.

وتهدف الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات الآتية :-

١- هل هناك اختلاف في الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء بين أفراد المجموعات الأربعة موضع الدراسة ؟

٢- هل هناك اختلافات في المستوى الثقافي بين المجموعات الأربعة موضع الدراسة ؟

وقام الباحث باستخدام الأدوات الاتية :-

١- اختبار كاتل للذكاء.

٢- اختبار القدرة على التفكير الابتكارى.

١- محمد محمد عبد الله شوكت :" دراسة تحليلية للتفوق العقلي من حيث علاقته باتجاهات الوالدين فى التنشئة ومستواهما الثقافى " ماجستير ، كلية التربية جامعة عين شمس ١٩٧٨

obeikandi.com

٣- مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى.

٤- مقياس الاتجاهات الوالدية فى التنشئة كما يدركها الأبناء.

٥- مقياس المستوى الثقافى للأسرة.

وطبقت هذه الأدوات على عينة تتكون من ٢٠٠ تلميذ أختيروا من ١٠٠٠ تلميذ من تلاميذ الصف الثانى الثانوى من ثلاث مدارس بالقاهرة، وقد تضمنت العينة تلاميذ من القسمين العلمى والأدبى، وقسم الباحث العينة الى أربع مجموعات تتراوح أعمارهم بين (٤ شهر ١٥ سنه) الى (٢ شهر ١٧ سنه).

وتوصل الباحث الى النتائج الأتية :-

١- أفراد المجموعة الأولى ينعمون عن أفراد المجموعة الرابعة بتنشئة والدية تتسم بالتشجيع والاستقلال لدى الأبناء كما ينعمون عنهم أيضاً بمستوى ثقافى أسرى من حيث توافر وسائل الثقافة فى منازلهم وبعناية ثقافية مباشرة من قبل الوالدين.

٢- أفراد المجموعة الثانية ينعمون عن أفراد المجموعة الرابعة بتنشئة والديه تتسم بالاستقلال من جانب الأم ويتميزون عنهم أيضاً من حيث توافر وسائل الثقافة بصورة أفضل.

٣- أفراد المجموعة الثالثة يختلفون عن أفراد المجموعة الرابعة من حيث الذكاء والقدرة على التفكير الابتكارى وفى تمتعهم بالاستقلال والديمقراطية والتقبل.

٤- أفراد المجموعة الاولى يختلفون عن أفراد المجموعة الثانية من حيث الذكاء والقدرة على التفكير فى أنهم ينعمون بتنشئة والدية تتسم بالاستقلال من جانب الأب .

ويستفاد من هذه الدراسة :

فى بناء أدوات الدراسة وأنه يجب تناول تأثير العوامل البيئية على التفوق الدراسى.

obeikandl.com

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية :

فى أنها تناولت التفوق العقلى من حيث علاقته باتجاهات الوالدين فى تنشئة الأبنـاء وأنـها تمـت علـى عينـة مـن الطـلاب فـى المرحلـة الثانويـة.

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية :

فى أنها تناولت الوضع الاجتماعى والاقتصـادى والمسـتوى الثقـافى وعلاقتـه بالتفوق.

٦- دراسة إبراهيم محمد إبراهيم(١) :-

قام الباحث بدراسة تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على استمرار تفوق بعض طلاب المرحلة الثانوية العامة أثناء دراستهم الجامعية.

وكان الهدف من الدراسة : أنه يجيب الباحث عن الأسئلة الآتية :-

١- ما العلاقة بين المستوى الاقتصادي للأسرة واستمرار التفوق ؟

٢- ما العلاقة بين المستوي التعليمي للأب والأم واستمرار التفوق ؟

٣- ما العلاقة بين مهنة الأب ومهنة الأم واستمرار التفوق ؟

٤- ما العلاقة بين الرغبة فى الالتحاق بكلية معينة واستمرار التفوق ؟

٥- ما العلاقة بين الجنس (طلبة – طالبات) واستمرار التفوق ؟

منهج الدراسة :-

استخدم الباحث المنهج الوصفي

أدوات الدراسة :

استخدم الباحث الأدوات الآتية :-

١- استخدم الباحث استمارة البحث.

٢- استخدم ثلاثة مقاييس أخرى وهى :-

١- ابراهيم محمد ابراهيم :" تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على استمرار تفوق بعض طلاب الثانويـة العامة أثناء دراستهم الجامعية " دراسة ميدانية ، ماجستير ، كلية التربية جامعة عين شمس ١٩٧٨

obeikandl.com

أ – مقياس المستوى التعليمى للأب و الأم.

ب– مقياس المستوى المهنى للأب و الأم.

ج– مقياس مستوى الدخل الشهرى للفرد.

وقام الباحث بتطبيق هذه الأدوات على عينة تكونت من ٢٥٨ طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من ثلاث كليات بمحافظة القاهرة هم (كلية الطب والهندسة والاقتصاد والعلوم السياسية).

وتوصل الباحث إلي النتائج الآتية :-

١- عدم وجود علاقة واضحة بين ارتفاع المستوى التعليمي للأب و الأم واستمرار تفوق الطلبة والطالبات فى كلية الطب وكذلك بين المستوى المهني للأب والأم واستمرار تفوق الأبناء.

٢- وجود علاقة واضحة بين ارتفاع المستوى التعليمي للأب والأم وارتفاع المستوى المهني للأب واستمرار تفوق الطلبة في كلية الهندسة والطالبات في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

٣- وجود علاقة بين ارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للطلبة والطالبات واستمرار التفوق فى كلية الهندسة واستمرار التفوق في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ووجود علاقة واضحة ولكنها محدودة بالنسبة للطلبة والطالبات واستمرار التفوق في كلية الطب.

ويستفاد من هذه الدراسة : أنه يجب تتبع المتفوقين فى المراحل اللاحقة وتعتبر ذلك نوع من الرعاية ودراسة المشكلات التي تواجههم حتى يمكن التغلب عليها ومساعدتهم على الاستمرار في التفوق.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية : فى أنها تناولت تتبع المتفوقين من المرحلة الثانوية حتى الجامعة ومدى استمرار تفوقهم أثناء دراستهم الجامعية وأنها تمت على عينة من طلاب الجامعة وأنها توصلت الى عدم وجود علاقة واضحة بين ارتفاع المستوى التعليمي للأب والأم واستمرار التفوق للطلبة والطالبات في كلية الطب وكذلك المستوى المهني للأب والأم واستمرار تفوق الأبناء.

obeikandl.com

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية : أنها تناولت المستوى الاقتصادي والتعليمي والمهني للمتفوقين وتتفق معها فى وجود علاقة بين المستوى التعليمي والمهني للأب والأم والتفوق الدراسي.

٧- دراسة صابر حجازي عبد المولى.(١)

قام بدراسة لأنواع التفوق العقلي من حيث علاقته بالحاجة إلى الإنجاز ومستوى الطموح.

وتهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين بعض أنواع مظاهر التفوق العقلى وكل من الحاجة إلى الإنجاز ومستوى الطموح.

ويحاول الباحث الإجابة على التساؤلات الآتية :-

١- هل توجد اختلافات بين أفراد المجموعات موضع الدراسة من حيث الحاجة إلى الإنجاز؟

٢- هل توجد اختلافات بين أفراد المجموعات موضع الدراسة من حيث مستوى الطموح ؟

وقام الباحث بتطبيق الأدوات الآتية :-

١- اختبار كاتل للذكاء.

٢- اختبار القدرة على التفكير الابتكارى.

٣- مقياس الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

٤- مقياس الدافع للإنجاز.

٥- مقياس مستوى الطموح الأكاديمي.

٦- مقياس مستوى الطموح المهني.

عينة الدراسة :-

١- صابر حجازى عبد المولى : " دراسة بعض أنواع التفوق العقلي من حيث علاقته بالحاجة إلى الإنجاز ومستوى الطموح " ماجستير ، كلية التربية جامعة عين شمس ١٩٧٨

obeikandl.com

وتم تطبيق هذه الأدوات على عينة تكونت من ٢٠٠ تلميذ تم اختيارها من ١٠٠٠ طالب من طلاب الصف الثاني الثانوي بنوعيه (القسم العلمي والأدبي) من ثلاث مدارس بالقاهرة وتتراوح أعمارهم بين (١٥ ، ١٧) سنة.

وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية :-

١- يتميز الطلاب المتفوقون من حيث الذكاء والقدرة على التفكير الابتكارى بشدة الحاجة إلى الإنجاز ومستوى عالي من الطموح.

٢- يتميز الطلاب المتفوقون من حيث الذكاء عن الطلاب العاديين بقوة الحاجة إلى الإنجاز ومستوى عالي من الطموح.

٣- يتميز الطلاب المتفوقون من حيث القدرة على التفكير الابتكارى عن الطلاب العاديين بقوة الحاجة إلى الإنجاز ومستوى عالي من الطموح.

ويستفاد من هذه الدراسة : في بناء أدوات الدراسة وفى أنه يجب الاعتماد على أكثر من وسيلة لاكتشاف المتفوقين وخاصة اختبارات الذكاء والتفكير الابتكارى واختبارات الشخصية.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية : في أنها تناولت التفوق العقلي من حيث علاقته بالحاجة إلي الإنجاز ومستوى الطموح ولم تتناول المتفوقين ورعايتهم وتختلف عنها أيضاً في أنها تمت على عينة من طلاب المرحلة الثانوية.

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية : في أنها تناولت الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وعلاقته بالتفوق.

٨- دراسة على السيد أحمد طنش(١)

قام بدراسة مقارنة لنظام رعاية الطلاب المتفوقين دراسياً فى المرحلة الثانوية فى جمهورية مصر العربية وبعض الدول الأخرى.

١- على السيد أحمد طنش : " دراسة مقارنة لنظام رعاية الطلاب المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية فى ج.م.ع. وبعض الدول الأخرى " ماجستير ، كلية التربية جامعة عين شمس ١٩٨٥.

obeikan.com

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع نظام رعاية الطلاب المتفوقين دراسياً بالمرحلة الثانوية في ج.م.ع. وأهم المشكلات التي تعترض هذا النظام والتوصل إلى أفضل البرامج التعليمية والخدمات التربوية التي ينبغي أن تقدم للمتفوقين.

ويحاول الباحث في هذه الرسالة الإجابة على التساؤلات الآتية :-

١- ما أسباب القصور في الاهتمام المستمر برعاية الطلاب المتفوقين دراسياً ؟

٢- ما الوسائل التي يجب أن تستخدم في الكشف عن المتفوقين وتحديدهم واختيارهم ؟

٣- كيف نرعى المتفوقين ؟ وكيف نحافظ على استمرار هذه الرعاية ؟

٤- ما أفضل البرامج والخطط التربوية التي تتبع لرعاية المتفوقين دراسياً بالمرحلة الثانوية ؟

٥- هل حققت برامج المتفوقين المتمثلة في مدرسة المتفوقين بعين شمس وفصول المتفوقين والمتفوقات أهدافها في رعاية المتفوقين ؟

منهج الدراسة :

استخدم الباحث في دراسته المنهج المقارن.

أدوات الدراسة :

استخدم الباحث الأدوات الآتية :-

١- استبيان للمسئولين والمعلمين.

٢- استبيان طلاب فصول المتفوقين والمتفوقات بالمرحلة الثانوية.

٣- استبيان مدرسة المتفوقين الثانوية.

وقام الباحث بتطبيق هذه الأدوات على عينة تتكون من ثلاث مجموعات :-

١- مجموعة المعلمين والمسئولين وبلغ عددهم ٨٢ معلماً ومسئولاً.

٢- مجموعة طلاب فصول المتفوقين والمتفوقات بالمرحلة الثانوية وبلغ عددهم ١٨٠ طالب وطالبة.

٣- مجموعة طلاب مدرسة المتفوقين وبلغ عددهم ١٧٨ طالباً.

وتوصل الباحث إلي النتائج الآتية :-

١- ضرورة تنوع برامج المتفوقين وتعدد أساليب رعايتهم.

obeikandi.com

٢- مراعاة خصائص نمو المتفوقين وميولهم وإمكاناتهم العقلية ونوعية مواهبهم.
٣- اكتشاف المتفوقين باستخدام الطرق و الأساليب العلمية والتحقق من ان صور التفوق ظاهرة في التحصيل الدراسي.
٤- أن تبدأ رعاية المتفوقين في سن ما قبل المدرسة تمشياً مع الاتجاهات العقلية.
٥- ملاحظة الطلاب المتفوقين في دراستهم بالمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية.

يستفاد من هذه الدراسة : في بناء أدوات الدراسة وفى معرفة اتجاهات الدول المتقدمة في رعاية المتفوقين وطرق اكتشافهم وانه يجب اكتشاف المتفوقين في سن مبكر وتعتبر الملاحظة من طرق اكتشاف المتفوقين.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية : في أنها تمت على عينة من طلاب مدارس وفصول المتفوقين بالمرحلة الثانوية.

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية : في أدوات الدراسة وفى بعض تساؤلات الدراسة وأنها تناولت عينة من المسئولين والمعلمين وتناولت أيضاً واقع رعاية المتفوقين في المرحلة الثانوية وتوصلت أيضاً إلى أنه يجب استخدام أكثر من طريقة في اكتشاف المتفوقين وتعدد أساليب رعايتهم.

٩- دراسة تودرى مرقص حنا - محمد ماهر الجمال ١٩٩١ (١)

متطلبات تربية الطلاب المتفوقين فى مرحلة التعليم الثانوي العام دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية

تودرى مرتضى حنا ، محمد ماهر الجمال " متطلبات تربية الطلاب المتفوقين فى مرحلة التعليم الثانوي العام دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية " المؤتمر القومي الثاني لرعاية المتفوقين — وزارة التربية والتعليم ٨ — ١٠ أكتوبر ١٩٩١ ص ص ٥٠ — ١١٦.

obeikandi.com

الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة الى :-

١- تحديد المتطلبات الأساسية لتربية الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية العامة

٢- التوصل إلى بعض الوسائل والأساليب التي تساعد على التغلب على بعض المشكلات التي تعترض تربية الطلاب المتفوقين.

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي لرصد الواقع التعليمي للطلاب المتفوقين بمحافظة الدقهلية.

أدوات الدراسة :

استخدم الباحث الأدوات الآتية :-

١- استبيان يدور حول واقع متطلبات تربية الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين.

٢- استبيان يدور حول واقع متطلبات تربية الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية العامة من وجهة نظر الطلاب المتفوقين.

عينة الدراسة :

طبقت هذه الدراسة على عينة تكونت من ٢٨٠ طالباً من فصول المتفوقين بمرحلة التعليم الثانوي العام من ريف وحضر محافظة الدقهلية بواقع ١٢٢ طالباً من الريف و١٥٨ طالب من الحضر و١٨٧ معلماً من المعلمين الذين يقومون بالتدريس الفعلى لفصول الطلاب المتفوقين بمرحلة التعليم الثانوي العام من ريف وحضر محافظة الدقهلية .

النتائج :

وتوصل الباحث في هذه الدراسة إلي أن الطلاب المتفوقين ينتمون إلى أسر ذات مستوي ثقافي ومهني مرتفع وأنهم متفوقون منذ الحلقة الإعدادية وهناك علاقة بين تفوق الطلاب وعوامل شخصية وأسرية ومدرسية.

يستفاد من هذه الدراسة : في طريقة بناء أدوات الدراسة

obeikandl.com

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية : في أنها لم تتناول المشكلات التي تواجه الطلاب المتفوقين وأنها تمت على عينة من الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية : في أدوات الدراسة وفي أن هناك علاقة بين المستوى الثقافي والمهني المرتفع والتفوق الدراسي.

١٠- دراسة باتون ١٩٨٦ [1] Patton L.P.

فحص واختبار نموذج التعرف على المتفوقين في المرحلة الثانوية :

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة إلي إدراك وعدم إهمال الطلاب المتفوقين ذوى المستويات المنخفضة اقتصادياً واجتماعياً وتحديد الأدوات الأفضل تنبؤا بالأداء الأكاديمي وطبعت هذه الدراسة على عينة من طلاب المدارس العليا

وتوصلت هذه الدراسة إلي النتائج الآتية :-

١- إن الكفاءة والقدرة هى أفضل أدوات تقييم للتنبؤ بالأداء الأكاديمي

٢- أن اختبار تورانس (Torrance) فى الإبداعية هو مؤشر هام في الأداء الأكاديمي لحالات الطالب المنخفض اقتصادياً واجتماعياً .

يستفاد من هذه الدراسة : فى أنه يجب الاعتماد على أكثر من وسيلة في اكتشاف المتفوقين وخاصة اختبارات تورانس للإبداع واختبارات القدرات الخاصة.

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية: أنه يجب رعاية المتفوقين، وخاصة ذات الوضع الاقتصادي والاجتماعي المنخفض، وذلك لتحقيق المتطلبات التربوية لهم واستخدام أكثر من أداه في اكتشاف المتفوقين

1- Lydia Pattis Patton : " An examination of an identification model for gifted secondary students " (D.A.i.) Vol 48 No. 5 November 1987 P. 1166 a

obeikandl.com

١١- دراسة ولدروف ١٩٨٦ [1]: Waldorf. J.C.

التعامل مع برامج طلاب الثانوية المتفوقين . آراء المتخصصين في التربيـــة والتعليم.

هدف الدراسة :-

تهدف الدراسة إلى التعرف على متطلبات برامج ومناهج طـــلاب الثانويـة المتفوقين في المدارس العامة في العقد القادم والتعرف على المهارات والقـدرات المناسبة للتعليم لطلاب الثانوية المتفوقين.

أدوات الدراسة :

١-قوائم لمنهج المتفوقين.

٢-استبيان لطلاب الثانوية المتفوقين وللخبراء والمديرين والمدرسين.

وطبقت هذه الدراسة على عينة تكونت من مجموعتين :

أ- المجموعة الأولى تكونت من عشرة خبراء محليين في مجال تعليم المتفوقين.

ب- المجموعة الثانية تكونت من ٣٠ مديراً ، ٣٠ مدرساً بولاية فلوريدا وتم اختبارهم بطريقة عشوائية.

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلي النتائج الآتية :-

١- عدم وجود فروق هامة بين مدركات المديرين والمدرســين بالنســبة لــبرامج طلاب الثانوية المستقبلية ومهاراتهم وقدراتهم.

---

(1) Joseph Carl Waldorf :" programming for gifted secondary students : opinions of educational personal "(D.A.I.) Vol 48 - No. 6 December 1987 P 1443 a

obeikandl.com

٢- أثبت الخبراء أهمية التعامل مع برامج طلاب الثانوية المتفوقين في المستقبل والمهارات المطلوبة للمدرسين والطلاب من خلال هذه البرامج.

يستفاد من هذه الدراسة : في أنه يجب تناول المتفوقين مناهج خاصة بهم تناسب مهاراتهم وقدراتهم وتقديم برامج خاصة بهم.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية: في أنها تناولت المتطلبات التربوية لبرامج المتفوقين من وجهة نظر محكمين في مجال التعليم والمديرين والمدرسين ولم تتناولها من وجهة نظر الطلاب كما أنها لم تتناول طرق اكتشاف المتفوقين والمشكلات التي تواجههم.

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية : في تناولها المتطلبات التربوية لبرامج المتفوقين ويعتبر نوع من الرعاية وأنها تناولت عينة الدراسة من المديرين والمدرسين.

١٣- دراسة ستاب ١٩٨٧ [1] Stapp. K.J.

الخصائص الهامة التي يلاحظها مدرسو الطلاب المتفوقين فى ولاية أركانساس.

هدف الدراسة :

كان الهدف من الدراسة هو معرفة خصائص الطلاب المتفوقين كما يلاحظها مدرسوهم .

أدوات الدراسة:

١- استبيان لخصائص المتفوقين.

وطبقت هذه الأداة على عينة تكونت من ٦٥ مديراً و١٠٣ مدرس و٧٢٧ طالب متفوق.

1- Karen Janine Stapp :"Characteristics perceived to be important in Arkansas teachers of gifted students" (D.A.I.) Vol 48 No 7 January 1988 P. 1655 a)

obeikandl.com

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

١- يجب على المدرس احترام الطالب المتفوق.

٢- خلق مناخ دافئ وحساس لمتطلبات الطالب وتشجيع الإبداعية.

٣- الاستفادة من قدرات وطاقات الطالب المتفوق والقدرة على مسايرة المدرسين.

يستفاد من هذه الدراسة : في أنه يجب الاهتمام بخصائص الطلاب المتفوقين واحترام أدائهم داخل الفصل وتنمية الإبداع لدى المتفوقين والعمل على الاستفادة من قدراتهم على أساس وضع برامج خاصة بهم.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية : في أنها تناولت دراسة خصائص المتفوقين.

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية : في أنها تمت على عينة من المديرين والمدرسين.

رابعاً: الدراسات التي تناولت اتجاهات الدول في رعاية المتفوقين:

١- دراسة عبد العزيز السيد الشخص[1].

قام بدراسة الطلبة الموهوبين في التعليم العام بدول الخليج العربي وأساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم.

الهدف من الدراسة :

تهدف الدراسة إلي التعرف على الواقع في اكتشاف ورعاية الموهوبين في التعليم العام بدول الخليج العربي وتحديد السبل المتطورة لرعايتهم والتوصل إلي مشروع مقترح لاكتشاف الطلبة الموهوبين.

١- عبد العزيز السيد الشخص : " الطلبة الموهوبين في التعليم العام بدول الخليج العربي وأساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم " مكتب التربية العربي لدول الخليج. السعودية . الرياض . ١٩٩.

obeikandi.com

استخدم الباحث الأدوات الآتية :-

١- استبيان لمسح واقع رعاية الطلاب الموهوبين في دول الخليج العربي.

٢- استبيان لبعض المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات.

وقام الباحث بتطبيق هذه الأدوات على عينة تتكون من مجموعتين :

أ- مجموعة الدول وتضم جميع الدول والأعضاء بمكتب التربية العربي لـــدول الخليج.

ب- مجموعة المتخصصين وتضم ٤٠ مـــن الأســاتذة و الأســاتذة المشــاركين والأساتذة المساعدين من تخصصات التربية وعلم النفس والتربية الخاصة.

وتوصل الباحث إلي النتائج الآتية:-

١- لا توجد في جميع الدول موضع الدراسة إدارة أو جهة خاصة تعنى بشئون الطلاب الموهوبين.

٢- لا توجد مناهج دراسية خاصة لهؤلاء الطلبة كما لا توجد خطط لرعايتهم تربوياً.

٣- اختصرت الأساليب المستخدمة في التعرف على الموهوبين فى بعض الدول على اختبار الذكاء والتحصيل الدراسي.

ويستفاد من هذه الدراسة : في معرفة اتجاهات دول الخليج العربـــي فـــي طـــرق اكتشاف الموهوبين وسبل رعايتهم وفي بناء الاستبيان.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية : في أنها تمت بصورة عامة لمعرفـــة اتجاهات دول الخليج العربي في رعاية الموهوبين.

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية : في أنها تمت على عينة من المســئولين والتوصل إلي تصور مقترح لرعاية المتفوقين.

obeikandi.com

٢- **دراسة بيرانيك ١٩٩٣** [١] Beranek, D.J.

مسح دولى لتعريفات الموهبة وإجراءات التعرف على الموهوبين وطرق اختيار برامجهم.

الهدف من الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التوصل إلي تعريف جديد للموهبة، وطرق التعرف على الموهوبين، وطرق اختيارهم وبرامجهم.

أدوات الدراسة :

(١) استبيان تناول تعريف الموهبة واختبار برامج الموهوبين وكان الاستبيان يتناول عناصر عامة في تعريف الموهبة وعناصر في التعرف عليهم وإجراءات التعرف علي تعليم الموهوبين وعناصر في إجراءات الاختيار فى تعليم المتفوقين.

عينة الدراسة :

وطبقت هذه الدراسة على ٦٥ دولة من الدول المتقدمة والنامية.

نتائج الدراسة:

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن أكثر من ٦٠% من ٦٥ دولة تتناول في تعريفها للموهبة العناصر الآتية (الذكاء العام – القدرة الأكاديمية الإبداعية – القدرة الفنية الأدبية – التعلم بالاكتساب السريع المتقدم – القدرة للأداء والفنون الأدائية – القيادة – القدرات النفسية) ويجب أن يكون هناك أكثر من طريقة في اختيار المتفوقين ممثلة في أولياء الأمور والاختبارات والمقابلات وحل المشاكل.

يجب أن يتناول مناهج المتفوقين الإسراع و الإثراء والتعليم الفردي

يستفاد من هذه الدراسة : فى تعريف الدول المتقدمة لمفهوم التفوق وطرق اكتشاف المتفوقين وطرق رعاية المتفوقين.

1- David John Beranek : "An international surrey of definitions of giftedness and of procedures to identify and select students for gifted programs" (D-A-I) Vol.54 No 9 1994 P. 3305

obeikandl.com

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية : في أنها تناولت اتجاهات الدول المتقدمة في اكتشاف وتعريف الموهوبين ورعايتهم.

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية : في تعريف التفوق وطرق اكتشاف المتفوقين.

دراسة ماريا ١٩٩٤[1] Maria, S.S.

دراسة مقارنة لبرامج المتفوقين في الولايات المتحدة والبرازيل .

هدف الدراسة

تهدف الدراسة إلى مقارنة أوجه التشابه والاختلاف في برامج المتفوقين الموجودة في الولايات المتحدة و البرازيل وإعطاء نظرة شاملة لفلسفتهم وقيمهم وثقافتهم.

أدوات الدراسة

استخدم الباحث الأدوات الآتية :-

١- المقابلات الشخصية للسلطات التعليمية فى الولايات المتحدة والبرازيل .

٢- الزيارات المدرسية ومشاهدة الفصل ومقابلات للمدرسين وأولياء الأمور والطلاب .

وطبقت هذه الدراسة على عينة من الطلاب والمدرسين وأولياء الأمور .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

إن معظم الفروق بين برامج المتفوقين فى الولايات المتحدة والبرازيل ترجع إلى القيم السياسية والاقتصادية والثقافية لهذين الشعبين ويوجد بعض التشابه في كلتا الدولتين في تعريف الموهبة والتفوق .

وينادي المعلمون البرازيليون المهتمون بتخطيط وغرس برامج المتفوقين بأن يكون هناك نماذج لتبني بعض البرامج وتكيفها ويرغب معلمو الولايات المتحدة في أن يتعرفوا على الثقافة البرازيلية وتعليمهم وبرامجهم الخاصة بالمتفوقين .

1- Smith Maria "Gifted program in the United States and Brazil : Acomparative study" (D.A.I) Vol 55.No 4.October 1994 .P.856

obeikandl.com

يستفاد من هذه الدراسة في معرفة برامج المتفوقين في بعض الدول المتقدمة وكيفية الرعاية التي تقدم للمتفوقين .

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أنها تناولت دراسة مقارنة بين برامج المتفوقين في الدول المتقدمة .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تناولت عينة من المدرسين والمديرين وتتفق معها في أنه يجب تقديم برامج خاصة بالمتفوقين .

تعليق على الدراسات السابقة

أولاً الدراسات التي تناولت المتفوقين في المرحلة الابتدائية

تنوعت الدراسات التي تناولت المتفوقين في المرحلة الابتدائية في ما بين دراسة التفوق والموهبة وطرق اكتشاف المتفوقين والموهوبين وطرق رعايتهم.

فالدراسة الأولى اهتمت بدراسة أهداف وبرامج رعاية الموهوبين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر وتناولت هذه الدراسة أهداف وبرامج رعاية الموهوبين في مصر والجهود التي تبذلها المؤسسات المختلفة لرعاية الأطفال الموهوبين والعوامل المؤثرة على الموهبة واتجه باحث أخر" الدراسة الأجنبية بدراسة استهدف فيها دراسة المشكلات النفسية للطلاب المتفوقين " حيث تناول في دراسته فحص المشاكل المحتملة للتكيف الاجتماعي والتعرف على المستوى الاجتماعي للمتفوقين ومدى إشباع المنهج المدرسي للطلاب المتفوقين واتجاهات الأباء والمدرسين نحو التعليم الخاص للطلاب المتفوقين .

ثانياً الدراسات التي تناولت المتفوقين في المرحلة الإعدادية

تنوعت الدراسات التي تناولت المتفوقين في المرحلة الإعدادية من حيث التنبؤ بالتفوق العقلي والمتغيرات الشخصية للمتفوقين والصفات الجسمية والعقلية والانفعالية للمتفوقين ونماذج تعليمهم .

في الدراسة الأولى اهتم الباحث " بدراسة التنبؤ بالتفوق العقلي في ضوء بعض المتغيرات المرتبطة به بين تلاميذ المرحلة الإعدادية " ففي هذه الدراسة اهتم

obeikandl.com

الباحث بدراسة التفوق العقلي في ضوء بعض المتغيرات المرتبطة به والاتجاه نحو العمل المدرسي والتوافق الشخصي والاجتماعي والدافع للإنجاز وفي دراسة أخرى قام باحث آخر بدراسة مقارنة لبعض متغيرات شخصية المتفوقين والمتأخرين دراسياً من طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وكانت تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين المستوى التحصيلي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية . وقد اتجه باحث أخر (الدراسة الأجنبية) إلى دراسة اكتشاف الصفات الجسمية والعقلية والانفعالية للمتفوقين واكتشاف العوامل التي تؤثر في إنجازاتهم في حياتهم وفي دراسة أخرى قام باحث آخر بدراسة نموذج لتعليم المتفوقين وكانت تهدف هذه الدراسة إلى مواجهه متطلبات المتفوقين أكاديمياً في المدارس المتوسطة وتحليل نماذج تعليم المتفوقين في المدارس المتوسطة وبناء نموذج لخدمة الطلاب المتفوقين .

ثالثاً الدراسات التي تناولت المتفوقين في المرحلة الثانوية

تنوعت الدراسات التي تناولت المتفوقين في المرحلة الثانوية من حيث طرق اختيارهم والتعرف عليهم وبرامجهم وأسس مناهجهم وتحليل لشخصية الطلاب المتفوقين والمتطلبات التربوية والنفسية لها والتفوق العقلي من حيث علاقته باتجاهات الوالدين والمستوى الثقافي لهم وتأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية لهم على التفوق وعلاقة التفوق العقلي بالحاجة للإنجاز ومستوى الطموح واتجاهات الدول في رعاية المتفوقين .

ففي الدراسة الأولي قام الباحث فيها بدراسة اختيار المتفوقين وأسس مناهجهم وكانت تهدف هذه الدراسة إلى اختيار أحسن الوسائل لانتقاء الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية والأسس التي تقوم عليها مناهجهم.

وقام باحث آخر بدراسة مقارنة عن شخصية الطلاب المتفوقين والعادين وكانت هذه الدراسة تهدف إلي دراسة الفروق الموجودة بين سمات شخصية المتفوقين تحصيلياً وسمات شخصية الطلاب العاديين.

obeikandl.com

والدراسة الثالثة قام بها باحث آخر وكانت تهدف إلى دراسة تحليلية لشخصية الطلاب المتفوقين والمتطلبات التربوية والنفسية لرعايتهم.

وفى دراسة أخرى قام باحث آخر بدراسة تحليلية للمراهقين الموهوبين فى مصر .

وفي دراسة أخري قام الباحث فيها بدراسة للتفوق العقلي من حيث علاقته باتجاهات الوالدين في التنشئة ومستواهما الثقافي.

وفى دراسة أخرى وقام فيها الباحث بدراسة تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على استمرار التفوق وكانت تهدف هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين المستوي الاجتماعي والوظيفي والمستوي التعليمي للأسرة واستمرار الطلاب في التفوق الدراسي.

وفى دراسة أخري قام بها باحث آخر تناول فيها دراسة لأنواع التفوق العقلي من حيث علاقته بالحاجة للإنجاز ومستوى الطموح وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين بعض أنواع مظاهر التفوق العقلي وكل من الحاجة إلي الإنجاز ومستوى الطموح.

وفي دراسة أخرى قام بها باحث آخر " بدراسة مقارنة لنظام رعاية الطلاب المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية في ج.م.ع وبعض الدول الأخرى ".

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع نظام رعاية الطلاب المتفوقين دراسياً في ج.م.ع وأهم المشكلات التي تواجههم وتعترض هذا النظام والتوصل إلى أفضل البرامج والرعاية التي ينبغي أن تقدم لهم.

وفي دراسة أخري قام بها باحث آخر بدراسة متطلبات تربية الطلاب المتفوقين في مرحلة التعليم الثانوي وكانت تهدف هذه الدراسة إلي تحديد المتطلبات الأساسية للطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية والتوصل إلي بعض الوسائل والأساليب التي تساعد علي التغلب علي بعض المشكلات التي تواجه الطلاب المتفوقين.

واتجه باحث آخر (الدراسة الأجنبية) إلى فحص وتحديد الأدوات واختيار نموذج التعرف على المتفوقين في المرحلة الثانوية.

وفي دراسة أخري قام الباحث فيها بدراسة خصائص الطلاب المتفوقين كما يلاحظها المدرسون.

رابعاً : دراسات تناولت اتجاهات الدول في رعاية المتفوقين

ففي الدراسة الأولي قام الباحث بدراسة الطلبة الموهوبين في التعليم العام بدول الخليج العربي وأساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم وكانت تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع اكتشاف ورعاية الموهوبين في التعليم العام بدول الخليج العربي وتحديد السبل المتطورة لرعايتهم والتوصل إلي تصور مقترح لاكتشاف الطلبة الموهوبين.

وفي دراسة أخري (الدراسة الأجنبية) قام الباحث بدراسة دولية لتعريفات الموهبة واجراءات التعرف عليهم وطرق التعرف علي الموهوبين واختيارهم وبرامجهم.

ودراسة أخرى قام الباحث فيها بدراسة مقارنة لبرامج المتفوقين في الولايات المتحدة والبرازيل وكانت تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أوجه الشبه والاختلاف في برامج المتفوقين الموجودة في الولايات المتحدة والبرازيل

أتصور أن نخرج من الدراسات السابقة بما يلى :-

١- أهم أدوات ووسائل الكشف عن المتفوقين .

٢- أهم سمات وصفات المتفوقين.

٣- أفضل سبل رعاية المتفوقين من حيث

(تجميعهم – برامجهم – معلمهم – برامج إعدادهم ورعايتهم)

٤- أهم المشكلات أو العوامل المؤثرة على المتفوقين.

obeikandl.com